



حضر المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بالحديدة

رئيس مجلس الشورى: هذه المؤتمرات تعبير بليغ عن روح وتوجهات هذا العهد الوحدوي الديمقراطي المبارك فخامة الرئيس تبنى خيار الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتتوقع ان يكون لديكم تصورات لانفاذ هذا التوجه



محافظ الحديدة: تطبيق نظام الحكم المحلي يسهم في تحقيق الأهداف التنموية وتطلعات المواطنين وتوسيع المشاركة الشعبية

□ الحديدة / سبأ

حضر رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ومعه ونائب رئيس مجلس النواب أكرم عبدالله عطية ورئيس اللجنة العليا للمناقصات المهندس محمد أحمد الجندب، أمس المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة الحديدة والذي انعقد على مدى يومين تحت شعار الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة.

ويشارك في المؤتمر وزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجالس المحلية والقيادات الإدارية والفعاليات السياسية والحزبية والقضائية والعلماء والأكاديميون وممثلو منظمات المجتمع المدني بالمحافظة.

وفي الافتتاح التي رئيس مجلس الشورى مشرف الشورى مشرف كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وتنهيه ومباركة بانعقاد المؤتمر. مشيداً بمحافظة الحديدة وحاضرتها، ووصفها بأنها ذخر اليمن، ومستودع خيراته، الناضبة قلوب أهلها بحب الوطن والإخلاص له، والتعاني في الدفاع عن وحدته وديمقراطيته وتنميته وأمنه واستقراره.

وقال « بحق محافظة الحديدة أن تفخر بالتحولات التنموية الكبيرة التي شهدتها خلال الـ 19 عاماً من العهد الوحدوي المبارك، والتي يُعد مستقبلها بالزمن من التنمية والتطوير في كافة المجالات. »
ونوه رئيس مجلس الشورى بانعقاد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية في محافظة الحديدة وبقيّة المحافظات.. قائلًا « إن هذه المؤتمرات تمثل تعبيراً بليغاً عن روح وتوجهات هذا العهد الوحدوي الديمقراطي المبارك، وتجسيدا خلاقاً لقيم نظامنا الديمقراطي، الذي ارتضاه شعبنا منهج حياة، من خلال نتيجة الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية عام 1991م ».
وأضاف « تلك النتيجة التي جاءت بالقول الشعبي الكاسح لهذا الدستور، بمضامينه المؤسسة للنظام الجمهوري الديمقراطي التمددي، وقيمه العادلة: الحرية والمساواة والنهوض السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.»
كما نوه باستثنائية هذه المؤتمرات، لأنها تتعدّد بعد عام تقريبا على عقد أول دورة انتخابات لحفاظي المحافظات عبر المجالس المحلية، ولأنها تضيف بعداً جديداً للمؤتمرات العامة للمجالس المحلية، التي شهدتها الوطن خلال الأعوام الماضية، وبالنظر إلى طبيعة أهدافها التي وصفها بالعملية والتي تسعى إلى تحقيقها وفي طليعتها، الإحاطة الشاملة بمتطلبات التنمية المحلية، وبالوسائل المثلّي لتطوير الموارد المحلية لتحقيق تنمية محلية في إطار التنمية الوطنية الشاملة.وبالإضافة إلى تلك الأهداف الوعي بالتحديات الماثلة، وتشخيص الأوضاع والكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء المحليات، في إطار من الشفافية، وروح المسؤولية، وصياغة رؤية تعبر عن آماني وتطلعات القاعدة الشعبية العريضة في كل محافظة، ومن ثم رفعها إلى المؤتمر العام القادم للمجالس المحلية، لتكون البند الأهم والأكثر أولوية في برنامج المؤتمر.

وقال رئيس مجلس الشورى « إن هذا المؤتمر والمؤتمرات المماثلة في المحافظات تأتي أيضاً بعد خمسة أشهر على إقرار الحكومة لاستراتيجية الحكم

عميد كلية التربية: أنشطة الطلاب الالصفية ستسهم في صقل وتطوير واكتشاف مهارات الطلاب الجامعيين

د. ناصر علي ناصر يؤكد سعي جامعة عدن إلى استكمال البنية التحتية لأنشطة الالصفية



□ عدن / نصر باغريب، أكد الدكتور/ ناصر علي ناصر نائب رئيس جامعة عدن لشئون الطلاب أن الجامعة ستسعى خلال الفترة القادمة إلى تعزيز البنية التحتية لأنشطة الالصفية للطلاب بما يمكنهم من إبراز مواهبهم وإبداعاتهم في مختلف المجالات الفكرية والرياضية.
ورد ذلك في الكلمة التي ألقاها اليوم الاثنين (الأول من يونيو 2009م) الأ/ع نائب رئيس جامعة عدن لشئون الطلاب في حفل التكريمي لاولئ الطلاب المتفاسين في نشاطات وفعاليات أسبوع الطلاب الجامعي السابع عشر الذي أقامته أمس كلية التربية عدن بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى التاسع عشر لقيام الوحدة اليمنية ونجاح فعاليات أسبوع الطلاب الجامعي.
وأوضح الدكتور/ ناصر علي ناصر أن توجيهات رئاسة الجامعة ممثلة بالدكتور/عبد العزيز صالح بن حبتور تتركز حالياً على دراسة استكمال احتياجات الكليات من المختبرات والملاعب والتجهيزات الرياضية المتنوعة وإيجاد المساحات والمراكز التي تحتضن أنشطة الطلاب المختلفة، وأنها لن تبدأ بإنشاء صالات عرض دائمة لإبداعات وأعمال الطلاب العلمية من خلال الجمعيات العلمية والثقافية.
ولفت إلى أهمية النشاط الالصف للطلاب كمكون أساسي للبيئة التعليمية في جامعة عدن وتوفير كافة القومات لإنتاجه وترسيخه كتقليد مستمر في كل كليات جامعة عدن.
كما ألقى الدكتور/ يعقوب عبدالله قاسم عميد كلية التربية عدن (جامعة عدن) كلمة في الحفل هنا في مستهلها الطلاب الفاعلين والمبرزين في مسابقات وفعاليات أسبوع الطلاب الجامعي السابع عشر.. مشيراً إلى أن طلاب كلية التربية عدن استطاعوا أن يحققوا نتائج متميزة وذلك بخصوصهم على المراكز الأولى في مسابقات كرة الطائرة والقدم والسباحة والأشغال اليدوية، وأيضاً تويجها المركز الثاني في مسابقات كرة الطاولة والسلة ورسم الكاريكاتير فضلاً عن تميزها في الفعاليات الفنية والمسرحية.

يستنهض قدرات هذه القاعدة العريضة من أبناء المحافظة، للتعامل مع متطلباتها وأولوياتها، كما أنه يوفر فرصة مواتية للنظر فيما يمكن أن تسهم فيه قدرات الجميع كل من موقعه، من أجل التهيئة المؤسسية والإدارية للحكم المحلي واسع الصلاحيات، والبحث الجاد في الوسائل الفعالة اللازمة لتطوير الموارد المحلية والناتية لهذه المحافظة.»
وعبر رئيس مجلس الشورى مشرف المؤتمر عن تطلعه إلى أن يكون مؤتمر محافظة الحديدة الفرعي للسلطة المحلية والمؤتمرات المماثلة في المحافظات، حلقة هامة من حلقات الفعل الديمقراطي المؤثر، في صياغة حاضر ومستقبل الوطن، بالنظر إلى ما جسده من شرآة واسعة، جذيرة بأن تكون أهم وأكبر منتدى وطني للحوار، مهمته لا تنحصر في الإطلاة على مستقبل واسع من التطور في البناء المؤسسي للدولة، من نافذة نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وقال « إن كل القضايا الوطنية، وفي مقدمتها التطورات الراهنة، ينبغي أن تكون جزءاً من اهتماماتكم، ومحوراً أساسياً من محاور نقاشاتكم خلال يومي المؤتمر.. ضيفاً: إن الرسالة المهمة التي ينبغي أن تصدر عن مؤتمر وعن بقية المؤتمرات الفرعية المماثلة، ويتوجب إسماعها للعالم، هي أن اليمنيين، ممنونون بالديمقراطية وبالحوار، ولا يرون في غيرها بديلاً للتعامل مع قضايا ومستجدات وطنهم، وأنهم متمسكون بحقيهم في التداول وإبداء الرأي فيما بينهم ووطنهم.

وأضاف « كما يدورون لقيادتهم الوطنية الوحدوية الحكيمة، حرصها على إشراك الشعب في حمل أمانة المسؤولية تجاه حمل التحديت الراهنة، التي تواجه الوطن وتستهدف النيل من قدسية وحدته وثوابته الوطنية، وحرصها كذلك على عدم حصر حق التعامل مع التحديت الماثلة، في حلقة التداول الضيقة للنخبة السياسية للأحزاب، بدون هذا النوع من الإلتحام والتكامل الرأبني بإرادة الشعب التي يجسدها مؤتمر هذا والمؤتمرات المماثلة في بقية محافظات الجمهورية.»
وأكد أن تداول المؤتمرين بشأن قضايا وطنهم تزداد أهميته في هذه المرحلة، حيث يدفع البعض من مثريي الفتن ودعاة الفرقة، والتأغيبين بالخرب، بهذا الوطن إلى أتون الفوضى، أولئك الذين، يمهدون الطريق إلى ما يشيرون به من مستقبل، بمحاول الهدم، وتحطيم أسس الدولة.. بالانتفاض على الوحدة والنظام الجمهوري، وعلى الديمقراطية والتنميتة.

وخاطب رئيس مجلس الشورى المؤتمرين في ختام كلمته بالقول: إنكم من خلال هذه المؤتمرات الفرعية، ترسلون إشارة قوية لؤلاء مفادها: هذا هو مشروعنا الوطني.. حماية الوحدة الوطنية، وترسيخ أسس النظام الجمهوري الديمقراطي التمددي، مشروعنا هو المضي في استكمال عملية التطوير المؤسسي للدولة، بما فيها تحقيق نظام حكم محلي واسع الصلاحيات، وتعظيم قيم الديمقراطية، واستثمار كل الموارد المتاحة من أجل مواصلة مسيرة التنمية الشاملة والاستدامة، ومواصلة مسيرة البناء، التي تصل بوطننا إلى ما يصبوا إليه من تقدم وازدهار ورفق في المستوى المعيشي للناس، وتعزيزاً لدعائم الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي.

من جانبه قال محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي « إن تطبيق نظام الحكم المحلي يسهم في تحقيق الأهداف التنموية التي تحقق تطلعات المواطنين وتوسيع المشاركة الشعبية لإدارة الشأن المحلي للمواطنين.»
وأضاف المحافظ الجبلي (أن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية ركز على ضرورة الانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات وكان انتخاب المحافظ محطة هامة في هذا الطريق).
ولفت إلى أن المؤتمر سيناقش الإنجازات التي تحققت والصعوبات والتحديات التي تواجه السلطة المحلية، من خلال الحوار الديمقراطي الفعال والبناء، وكان مدير عدد الحسابات الختامية المحلية بوزارة الإدارة المحلية شكري عبدالرب قد استعرض الرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي وملاحم البرنامج الوطني لتنفيذها.

وبيّن أن هذه الرؤية تعد تجسيدا لخلاصة توصيات مجلسي النواب والشورى وأنها ترجمة عملية وعملية للإرادة الشعبية بهدف الوصول إلى نظام حكم محلي قادر على تحقيق التنمية المحلية في إطار التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة وبناء المنظومة التشريعية وتطوير البنية المؤسسية وتنمية القدرات البشرية.
ونوه عبدالرب إلى أن الإستراتيجية من شأنها تعزيز أسس ومبادئ الرقابة المركزية على وحدات الحكم المحلي وتفعيلها في حدود القوانين والأنظمة الخاصة بالحكم المحلي، وتعزيز المشاركة الشعبية في تحقيق أهداف التنمية المحلية.
وأوضح أن البرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية يهدف إلى حشد الموارد والإمكانات المتاحة والمناسبة وتوظيف جهود شركاء التنمية لتحقيق غايات الإستراتيجية ومتابعة التنفيذ وفق آليات ديناميكية تمكن من الاستجابة لمتطلبات الواقع والمتغيرات.
من جهته استعرض مدير عام مكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة يحيى الجبلي إجمالي المشاريع التنموية والخدمية المنفذة خلال الفترة 2003 - 2008 م والبالغ عددها 2045 مشروعاً بتكلفة 186 ملياً و 398 مليوناً 418 ألف ريال.
وأوضح أن معظم المشاريع المنفذة ركزت في مجالات التعليم والصحة ومشروع استثمارية أخرى شملت كافة مديريات المحافظة.
وتخلد افتتاح المؤتمر قصيدة شعرية للشاعر الكبير العزري مصوعي نالت استحسان الحضور.
بعد ذلك بدأت أعمال الجلسة الأولى وفيها تم تشكيل أربع مجموعات عمل لمناقشة التقرير العام والرؤية الإستراتيجية والتنموية والتحديات بالمحافظة والبيان الختامي والتوصيات حيث تم اختيار عضوين من كل مديرية لمناقشة الاحتياجات والتحديات.
وبناقش المؤتمر على مدى يومين بمشاركة 975 مشاركاً عدداً من التقارير وأوراق العمل تتضمن البرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي، والإنجازات التنموية التي حققها المجالس المحلية، والتحديات التنموية المستقبلية، ودراسة الجوانب المتعلقة بتخطيط وإدارة التنمية المحلية، وتحسين الموارد المالية إضافة إلى العديد من القضايا المتعلقة بمسيرة التنمية على مستوى المحافظة والعوائق التي تقف أمامها.
حضر افتتاح المؤتمر وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور ابراهيم حجري والوكيل المساعد لوزارة الإدارة المحلية محمد حمود الحمايدي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية.
إلى ذلك أوضاع التقرير العام المقدم للمؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة الحديدة خلال الفترة من 2002-2008م، 10 مليارات و 132 مليوناً و 719 ألفاً و 730 ريالاً، بزيادة 190 مليوناً و 879 ألفاً و 730 ريالاً عن الربط المقدر بـ 9 مليارات و 941 مليوناً و 840 ألف ريال. وبين التقرير أن الموارد المحلية المتحصلة فعلياً خلال تلك الفترة بلغت 3 مليارات و 360 مليوناً و 265 ألفاً و 744 ريالاً مقارنة بـ 3 مليارات و 22 مليوناً و 332 ألف ريال في ربط الموازنة، فيما بلغت الموارد المشتركة المحصلة 6 مليارات و 772 مليوناً و 453 ألفاً و 986 ريال مقابل 6 مليارات و 919 مليوناً و 508 ألف ريال في ربط الموازنة

كما بين أن إجمالي النفقات الجارية على مستوى المحافظة للأعوام 2006-2008 بلغ 50 ملياً و 889 مليوناً و 487 ألفاً و 748 ريالاً مقارنة بـ 37 ملياً و 999 مليوناً و 34 ألف ريال ممتد في الموازنة.
وأشار التقرير إلى أن النفقات الاستثمارية خلال الفترة نفسها بلغت 6 مليارات و 802 مليوناً و 86 ألفاً و 970 ريالاً مقابل 7 مليارات و 423 مليوناً و 56 ألف ريال معتمدة في الموازنة.
أكد التقرير العام أن كافة المشاريع ذات التمويل والتنفيذ والإشراف المحلي والموال من الصناديق يتم تنفيذها بوتيرة عالية وبمستوى جيد من الإنجاز وفي فترات زمنية محددة.. مرجعاً حالات التعثر إلى المشاريع ذات التمويل والتنفيذ والإشراف المركزي كون الغاويلين مرتبطين مباشرة مركزياً.
وتطرقت التقرير إلى مؤشرات التنمية المحلية في المجالات التعليم والصحة والكهرباء والمياه والبيئة وغيرها مينا وجود تدن في معدل الإلتحاق بالتعليم في المرحلة الأساسية مقارنة بعدد السكان في الفئة العمرية من 6 - 14 عاماً حيث يبلغ عدد المقيدون في المرحلة الأساسية 355 ألفاً و 582 طالباً وطالبة مقابل 586 ألفاً و 834 نسمة في عمر الدراسة.
وفي مجال الصحة أوضح التقرير أن عدد المستشفيات بالمحافظة حتى نهاية العام الماضي 2008م وصل إلى 22 مستشفى والمراكز الصحية 62 مركزاً فيما يبلغ عدد الأسرة في تلك المنشآت 705 أسرة.. مشيراً إلى أن نسبة السكان الذين تصلهم الكهرباء بلغت 39 بالمائة عام 2008م مقارنة بـ 28 بالمائة عام 2006م، ونسبة من تصلهم المياه عبر الشبكة 25.3 بالمائة مقابل 22 بالمائة عام 2006م..

وذكر أن نسبة المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية 103 آلاف و 53 مستفيداً ومستفيدة حتى نهاية العام الماضي مقابل 94 ألفاً و 544 مستفيداً ومستفيدة عام 2006م.
ولفت إلى أن متوسط نسبة البطالة المسجلة في عام 2006م بالمحافظة وصل إلى 12.9 في المائة.
وفيما يخص تنمية المرأة أفاد التقرير أن عدد مدارس الإناث بالمحافظة يبلغ 123 مدرسة مقارنة بـ 246 مدرسة للذكور و 962 مدرسة مختلطة وأن عدد الطالبات المقيدات في المرحلة الأساسية في العام الدراسي 2006-2007م بلغ 145 ألفاً و 924 طالبة بنسبة 53 بالمائة.
وأشار إلى أن عدد الطالبات اللتحقات بالتعليم الجامعي وصل إلى 8 آلاف و 548 طالبة من إجمالي 19 ألفاً و 291 طالباً وطالبة خلال العام الجامعي 2007-2008م.
فيما بلغ عدد الدرجات التعليمية المنوحة للعام 2008م، 108 درجات من إجمالي 335 درجة وظيفية معتمدة بالمحافظة وبنسبة 32 بالمائة.



الوحدة أصل اليمن



هاني المهدي

تعم للوحدة اليمنية ولتوحيد أبناء اليمن الواحد ولا للانشقاق والتفكك ولا للعودة إلى العهود السابقة المظلمة لاسلاطين ولا لإمارة ولا إمارات ولا مستعمرات تشقق هذه الأرض الواحدة أو تقسم اليمنيين إلى عدة أقسام متنازلة في الشمال والجنوب والشرق والغرب.
وها نحن وبمجد الله احتفلنا بعيد الوحدة اليمنية التاسع عشر وسنظل نختمل به على مدى الأزمان نحن وأبناؤنا وأحفادنا الأجيال القادمة بإذن الله تعالى... وهذا أقول لكل من يشكك في هذه الوحدة وكل من يقوم بهذه الزوابع محاولاً زعزعة أمننا ونشر الخوف بين المواطنين وغير ذلك من المحاولات إنها فاشلة لأننا نعتز بالوطن الواحد ونؤمن بوحدته اليمنية.
ومنذ ما يقارب ألف وأربعمائة عام وأكثر وفي عهد رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ذكر اليمن وأهلها وعلى إمامة ولا إمارات عليه أفضل الصلاة والسلام عندما قال (أهل اليمن) أي قال رسولنا الكريم أهل اليمن ككل ولم يذكر يمنًا جنوبيًا أو شماليًا فهذه أكبر الأدلة من صدق وأظهر البشر صلوات الله وسلامه عليه على أن اليمن وأهلها هي يمن واحدة وشعب واحد، ويكل أطرافها شمالًا وجنوبًا شرقًا وغربًا فهي اليمن.
وهنا أقول وبإعلى صوت أننا سنحيا الوحدة اليمنية وسندافع عنها بدمائنا وأرواحنا ويكل ما نملك من طاقة للحفاظ عليها وعلى وحدة الشعب اليمني وكفى يامن يهوى إثارة الفتن لن تستطيعوا عمل شيء، إن هذه الوحدة قد عرست جذورها في أعماق أرض اليمن وأصبحت شجرة عملاقة تثمر الخير والرخاء لأهلها.
فهنيئاً لنا وحدتنا اليمنية وهنيئاً لقائدنا العظيم علي عبدالله صالح حفظه الله وأدامه ذخراً لهذا الوطن وأبناؤه.